



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِي سَهَّلَ لَنَا مَسَالَكَ الرُّقُوفِ عَلَى مَسَائِلِ
 الْهَمَزِ وَيَسَّرَ لَنَا طَرِيقَ الْعُدُولِ عَنْ غَوَائِلِ الْكَلْبِ وَالْهَمَزِ
 وَالصَّلَاةِ عَلَى مَنْ وَقَفَتْ أَقْصَى الْغَايَاتِ عَلَى اسْرَارِ التَّنْزِيلِ
 وَوَقَفَتْ دُونَ شَاوِمِ كُلِّ سَابِقٍ فِي مَضْمَارِ الْجَوِيدِ
 وَالرَّثِيلِ وَعَلَى مَنْ أَفْشَى نَارَهُ وَرَسَمَهُ مَنْ نَقَلَ

لَنَا قَرَأَتْهُ وَعِلْمُهُ وَبَعْدَ فَيَقُولُ الْعَبْدُ الْمَعْرُوفُ بِالْقَصُورِ
 وَالنَّفِيسِ رَاحِمًا الشَّهِيرَ بِالْكَوْرَانِي فَاضِنًا عَلَيْهِ مَوَاهِبَ
 الرَّحْمَنِ طَالِمَا سَهَّرَتْ غَائِضًا فِي لُحْجِ الْأَفْكَارِ لِعَلِّي أَسْلُ
 فِي الْقَرَابِدِ الْأَسْرَارِ مِنْ وَقْفِ حَمْرٍ وَهَشَامِ الَّذِي
 أَعْيَى فِضْلَاءَ آلِ نَامٍ لِعَمْرٍ هُوَ أَشْكَلُ مَا وَقَفْنَا عَلَيْهِ
 مِنْ الْعُلُومِ وَابْتِهَامِ رَأْيِنَا مِنْ آيِ وَالرُّسُومِ كَمَنْ
 مُصَنَّفٌ فَدَا سَهْدَتِ وَمَوْلَفٌ لَمْ يُولَفِ وَقَدْ أَنْفَقَ
 وَأَبَى بَعُونَ اللَّهُ مَنَ إِخَاطِبِ بَجْمَلِهِ وَتَفْصِيلِهِ وَكَشَفَ
 الْإِلْتِمَامِ عَنْ وَجْهِ الْخَرَابِيذِ فِي قُصُورِ نَابِلِهِ وَوَقَفَ
 قَصَدَتْ بَعْدَ الْأَسْتِخَارَةِ أَنْ أَرَفَهَا إِلَى مَنْ شَغَفَهَا حَبَابًا
 وَكَانَ دَهْرًا مِنْ الْفِرَاقِ كَيْبًا صَبَا أَمِينُ الرَّاجِعِ الْمَرْجُوحِ

والمحفوظ عن المهور المطروح أشير في كل أصل إلى
ما له من الفروع إلى آخر الباب ثم أعيد تلك الفروع في
أماكنها مشيراً إلى الأصول التي تفرعت عليها ليسهل
بذلك الضبط ويرتبط كل فرع بإصله غاية الربط
والتفصيل بعد الأجمال اعون على دفع الأشكال
وجعلت نظم ولي الله الشاطي قدس روحه أصلاً و
كلامه له شرحاً لا مريزاً أحدهما الاستمداد من بركات
انفاسه الثاني كون الفراء فد الفوه فيسهل
الوقوف على مسائله وسميتها رفع الختام عز ووقف
يخترق وهشام وجعلته تحفة لمن حاز نصب السون
في مضمار المائر وفاز بالرفيب والمعلى في ميدان

المناقب

المناقب والمفاخر ظل مجلسه السامى غيرة أبحان
وبينات فكره حسرة الحور الغوان قرينه لعيون
الحفايق ماء معين وطبيعته لسيل الدفايق دليل
ومعين شمسك المعالي نتيحة الأيام والليالي
الجوهر الفرد بل فرد الوجود في سعة ظالم مولود
سيد الوزراء محمود ناله ان الاسم طبق المسمى كذلك
والألقاب تنزل من السماء وفاه الله مر حادث الدهر
ووبيه وحشر تحت لواء سيده وسميته
قال تقض الله به وخمره عند الوقف سهل همن
إذا كان وسطاً أو نظرت من لا اعلم ان الهمن
لغه مصدر هزنت الشيء اذا حبسته والناء لليرة ثم نقل

الى اسم الجنس لهذا الحرف المعروف الذي يخرج اقصى
الخلق لا يحتاج اللافظ به الى حبس النفس في اخراجه
والى علاج قوى ويعمل بالغ قال الجعبري الجمهور منهم
ابوطاهر والفرآء على ان كل حرف متحركة أثقل من
ساكنه الا الهنقة فان الامر فيها بالعكس **قلت** السبب
في ذلك ان اخراج الهنقة من اقصى الحلق يشبه اخراج
الماء من عمق البئر والحركة تعين اللافظ في الاعتماد
على المخرج بخلاف ساير الحروف الظاهرة المخرج
فهي كالماء السائل على وجه الارض والحركة كالنصار
المحجرة ولما فيها من القوة والشدق امسح ادغامها
في حرف اما في كلمتين فمطلقا واما في كلمة فعلى الا^{كثر}

ولذلك حمل ادغام التخلو وتكل على الشدوذ ولبنانه
الثقل تصرف العرب فيها بانواع التخفيف من الابدال
وبين المشهور وغيره واحذف والاسكان
ونقل الحركة والاسكان على ما قبله وانما خسر خسر
تخفيفه بحالة الرفع لانه محل الاستراحة ونقط
النفس غالباً بالحرف الاخر لانه محل التغيير وبالوسط
لان القريب من الشيء يعطى حكمه والثوسط اعلم
من ان يكون بحرفين اصلين اوزانين اوزان
واصل نحو سئل ونومين واوتسنا مرسوما او غير
مرسوم كدعاء ونداء اذ لا رسم للثنوين والى هذا
المعنى اشار بقوله وسطا بسكون السين فان الوسط

ساكن التين ما يكون في اليين في الجملة واذا حرك
بينه خصر بالوسط الخفيف كمر كذا الدائرة ولم يثبت
احد من شارحي كلامه له والضمير في ههنا لخرق لانه
صاحب الباب المنصرف في الهمز على انحاء شتى ويجوز
عوده الى الوقت لملاسته انه محل تغيره ولم يرد
بالتشهيل ما اصطلح عليه سابقا بقوله والمستعملين
ما هو الهمز والحرف الذي منه اشكلا بل اراد
مطلق التخفيف فهو من اطلاق المقيد على المطلق
استغارة او مجازا مرسلان كما علم في موضعه ولما كان
الابدال استوفى في التلاوة واكثر في الموارد ولانه
دون الحذف وفوق بين بين وخير الامور الاوسط

قدمه فقال فابده عنه حرف مد مشكنا
ومن قبله تحريكه قد نزل **الضمير المنصوب**
في ابدله للهمز والمجرور في عنه لخرق واطلق الابدال
مع تحريك ما قبله اعتمادا على ما علم في علم الصرف من
ان ما كان قبله فتح تبدل الفاء او ضم فواو او كسر فياء
قال الشيخ ابن الحاجب لا يخفف الهمزة في الابداء
الا اذا اتصل بكلمة اخرى ثم قال والمنوسطة الساكنة
تبدل بحرف حركة ما قبلها فالمنوسطة بين حروف
الاصول نحو لو لو ويرو بين الاصل والزايد
فانوا وحتت ومومن وبين الكلمتين نحو لفاء نايت
ونقول **الذئب والذئب فتمن فان قلت** هذا القسم

ان كان متوسطا فلا يكون الا ساكنا وان كان متطرفا
فقد يكون ساكنا نحو افرأ وقد يكون متحركا كما في بدء
ولو لو في كيف يتصور تسكين الساكن **قلت** معنى ساكنا
انها بالساكن ولا فظاينه كما اذا قلت حركة الحروف
الثلاثة في ضرب ما ضيفا فليس معناه ان الحروف
كانت ساكنة فحركة بل الاثبات بها على ذلك
الوصف فلا يجاز كما ظن هذا منطوق البيت ومن
فروعه ان مثل ريبا والرويا ونوى ونظايرها مما
يجتمع فيه بعد الابدال مثلان مجرى فيه وجهان
الادغام اعتدادا بظاهر اللفظ والاظهار الغاء
ونظرا الى الاصل **فان قلت** هذا الحكم في ريبا ظاهر فاجوز

اجتماع التلويح في نوى ونظاير **قلت** بعد الابدال
اجتمع الواو والياء وسبقت الواو بالسكون فابليت
الواو ياء وادغمت على الياء كما هو المتطرد في امثالها
واذا كان هذا اصلا كلياً فمن جوز الادغام في نوى وتويه
ومنعه في روبا والرويا فقد حكم **فان قلت** ربما كان
ذلك لعدم الرسم فيما منعه ووجوده فيما جوزه **قلت**
انفتحت المصاحف على عدم الرسم في هذه الكلمات
كلها **فان قلت** اذا لم يكن للهمزة رسم فما وجه قول
من ربح الادغام في ريبا بانه موافق للرسم **قلت**
ازاد بالمرسوم الياء بعد الهمزة فاذا قبلت الهمزة ياء
وبعد هاء ياء من سورة قوى موجب الادغام ومنها

ان المبدلة اذا كان بعدها ضمير المذكرين كقوله انبتهم
ونبتهم مجرى فيه وجهان ضم الياء على ما هو الاصل
وكسرها ابتاعا لما قبلها قيل للضم احسن لانه اقيس
باصل حمزة كما في عليهم واليهم **قلت** فيه نظر لان الياء
في عليهم واليهم عارضة لان اصلهما الى وعلى
فلذلك اثر حمزة الضم الذي هو الاصل في الهاء بخلاف
انبتهم ونبتهم فان الياء وان كانت عارضة الا انها
ساكنة وقبلها كسراصيل وعندهم ان الساكن ليس
خارجا حصينا وقد اشار اليه المصنف فيما بعد بقوله
والاسكان ليس خارجا المختار هو الكسر كما اختاره
الجعري فان **قلت** قول المصنف وبعض كسر الهاء

يدل على ان المختار عنده هو الضم **قلت** يحمل على التعظيم
كما في قوله تعالى ورفع بعضهم درجات وقول
ابى الطيب او يرتبط بعض النفوس حمماها او قلة
القائلين بالكسرة فانه مختار ابن مجاهد وابى الطيب
على ان الكلام في الترجيح بحسب الدليل بعد صحة
الوجهين كما قاله الداني في التيسير فلا علينا من
مخالفة الناظم **ومنها** ان الهنزة المنطرفة اذا كان
سكونها غير لازم وهي غير مفتوحة يجوز جعلها بين
اي المضمومة بين الهمز والواو والمكسورة بين الهمز
والياء مع الروم فهما نحو فالاملاء وشاطي واليه
اسارا لناظم بقوله وما قبله التحريك او الف محركاتا

فالبعض بالتروم سهلاً ومنها ما ذهب إليه الأخصر
في التسهيل باعتبار حركة ما قبلها لا بحركة نفسها والتروم
كما أشار إليه الناظم بقوله ومن حكى فيها كالياء وكالواو
أعضلاً وشنشيرا إلى وجه الأعضال هناك إن شاء
الله تعالى هذا ونشير إلى قانون الرسم فإن حرق له في
وقفه على الهمز أصلاً من غير أن قانون العربية وقانون
الرسم والمراد بالرسم صورة الهمز الواقعة في المضاحف
العثمانية كلها وبعضها وتلك الصورة يعبر وجوا
وعداً ما الوجود فاحداً بحروف الثلاثة وهي الواو
والياء والالف ثم الضابط أن كل موضع يوافق
الرسم يؤخذ له بالأميرين رعاية للجانبين فتحذفان

نارة فستقط الرسم ويتغيران أخرى فيؤخذ بهما وبأبي
ذلك كله في المسائل المنثورة وإن تعذراً لجمع سقط
الرسم وسند ذكر وجه الترجيح في شرح البيت الذي
يتعلق بالرسم إن شاء الله تعالى واعلم أن القياس في
رسم المفتوحة أن يكون صورتها الفاء والمكسورة باء
والمضمومة واواً وهذا القسم الذي نحن في شرحه كله
جار على الأصل الأمواضع من المفتوح ما قبلها قوله
تعالى فاذا را تم فيها اذلا صورة الهمز فيها بانفا والمضاحف
وامتلات في سورة ق فاتها من سومة في مضاحف الحجاز
والشام وبعض مضاحف العراق ومن المكسور ما قبلها
موضع واحد وهو قوله تعالى وريراً كما تقدم ومن المضموم

ما قبلها لفظا روي كيف وقع ولفظ توى وتويه
لا صورة لهم فيها في شيء من الصور في شيء من المصاحف
وما ذكرنا من هذا الشأن إنما هو المتوسطة وأما المنظرة
فلا يخلو إنما ان يكون سكونها لازما أو لا فإذ كان لازما
فكل ما وقع من نواعه جار على قانون الرسم الف بعد
الفتح وياء بعد الكسرو وواو بعد الضم الأمو ضعيف
من المكسور ما قبلها هتي وبهتي فانهما من سومان
الفاعل ما نقله ابن قيس لأنديسى عن المصحف المدني
وكذا روى عن مصحف الشام وإن كان سكونه غير لازم
فالقياس في الرسم أيضا ما تقدم في اللزوم من الصور
الثلاث فقد شذو من المكسور المفتوح ما قبله

من بناء المر سليلين في الأرقام رسم في الكل بالف بعده
ياء وكان القياس أن يكون الف لا غير وروى المعلى في
قوله لكل بناء مستفرا أيضا بالياء بعد الألف قال
أجبري يمكن أن يكون صورة الهزرة على غير القياس
وإن يكون صورته الألف والياء علامة الكسرة
على طريقة الخط القديم فإن علامة الكسرة في ذلك
الخط الياء وعلامة الضمة الواو وشذ من المكسور
المكسور ما قبله قوله تعالى ومكر السني فانه رسم
بالف بعد الياء وقياسه الياء وكانهم قروا من
اجتماع المثليين كتابة كما يفرون منه تلفظا وهذا
أيضا على رواية ابن قيس الفاري لأنديسى وقد انكر عليه

الناظم في نقله ولم يثبت له اصلاً وشذ من المضموم
المفتوح ما قبله مواضع رسمت الهمزة فيها واواً وبعدها
الف وكان القياس ان ترسم الفانها بناء المرفوع في البر
وص والتغابن واما الذي في براءة فهو من سوم
على القياس ومنها بيد الخلق حيث وقع ومنها نفثو
وهو موضع يوسف وبالخجل تفتئو وفي طه انوكو
وفي المؤمنين فقال الملؤ الذين كفروا وفي النور
ويدرو وفي النمل الملؤ افئو في الملؤ اتى القى الى الملؤ
ايكم يا بني وفي الزخرف او من ينشؤ وفي القيمة
ينثؤ الا انسان في بعض المصاحف قال محمد بن عيسى
الواو قبل الالف لاهل الكوفة وباسقاطه لاهل المد
نة

فانقلت كيف العمل فيما اختم ان يكون ما رسم صورة
الهمزة وان لا يكون كما قدمت في قوله من نبأ
المرسلين من احتمال كون الياء صوت الهمزة و
علامة الكسرة على طريقة الخط القديم قلت
يجوز الوقف باعتبار كونها صورة الهمزة بالياء
وباعتبار كونها علامة الكسرة بالالف هذا
اذا امكن كما في المثال المذكور وان تعذر كما
في مكر السبي فان صورة الهمزة الف قبلها ياء
مكسورة ولا يمكن ان يكون قبل الالف الا الفتح
ترك الرسم كما قدمنا واما مثل نشؤ ونفثؤ
وتفتئؤ فالوقف باعتبار الرسم بالواو ثم انقل

الى القسم الثاني وهو المتحركة التي قبلها ساكن
 لانها ضد اليد السابق **وحركته بما قبله متسكنا**
واسقطه حتى يرجع اللفظ سهلا اي نقل حركة الهمز
 في الوقف لحمزة الى الساكن قبلها ووسطا كان
 او طرفا اي حرف كان سوى الواو والياء الزائدين
 كما سنشير اليه فيما بعد واسقطه بعد
 النقل وما لغاية التخفيف نحو النظام والمشية
ومسولا وجزاء ودوت والمرء والخب وهيه
ويتى وسود وسوء وسواى وسى وانما تعين
 النقل لامتناع الابدال والتسهيل لسكون
 ما قبل الهمز **فان قلت** الالف لا يقبل الحركة

فله وجه ظاهر في عدم نقل الحركة اليه ولذلك
 استثناه بقوله سوى انه من بعد ما الف جرى فواجه
 استثناء الواو والياء الزائدين وهلا اجرينا
 بحري الاصلين في نقل الحركة اليهما **قلت**
 الزائد انما يزداد لضرورة بناء كقيل وفعل وما
 في معانها فلونقل اليهما الحركة لانهدم البناء
 وفات الغرض الاصل من الايتان بهما ولما تعدد
 هذا النوع من التخفيف توسلوا الى نوع آخر
 من التخفيف وهو الادغام بعد الابدال ولما جرى
 الادغام فيهما جرى ايضا في الاصلين **جاء** مع
 اللفظ والصورة كما سيأتي من قول الناظم

3

وما واو اصيلي تسكن قبله او اليا فعن بعض بالادغام
بجملنا فالسيبويه ويونس من العرب من يجري الاصيل
بجري الزايد وهذا ما يتعلق بعلم العربية واما الرسم
فاعلم ان الهمزة لا صورة له وهذا القسم الايدي مواضع
في المتوسط شطته والنشأة حيث وقعت
ومثلا بالكهف قال ابو عمر والداني لا اعلم في
المتوسطة غير هذه الكلمات وقال الناظم
في العقيلة الف النشأة محتمل ان يكون الف
فعالة على قراءة من يميد وهو ابن كثير وابوعمر ومحمدا
ان يكون صورة الهمزة ومن المنظر فذبتوا بالفصص
السواي بالروم رسمت هذه المواضع بواو بعد

الف قال الجعري وهي على خلاف القياس ان القياس
ان لا يكون للهمزة صورة قلت ذكر ابن الحاجب ان
ذلك مذهب البعض قال في الشافية ان كانت
متحركة وقبلها ساكن يكتب بحرف حركتها نحو لوم
ولشم ومنهم من يحذفها فان قلت فما الحكم
في التي لها صورة والتي لا صورة لها قلت التي
لها صورة توقف عليها باعتبارها ان امكن
النطق بها على وجه من وجوه العربية واستقام
المعنى المراد في ذلك المقام كما في شطته
والنشأة واما التي لا صورة لها فلا يمكن اعتبار
الحذف والتوقف باعتبارها اما لعدم استقامه

اللفظ كما في مسؤلا وسؤات او المعنى كما
في جكرون وييسوا وان قلب فقد اغتبر الناظم الحذف
في باب الرسم في قوله ففي ايبا لي والواو والحذف
رسمه قلب اما يجوز اعتباره اذا سلم عن اختلاف
اللفظ او المعنى كما في مسهزون ونظائره
هذا شان المتوسطه واما المنطوقه فان كان قبلها
ساكن والهمز مفتوح نحو قوله تعالى يخرج الخبث
فالوقف بسكون الباء بعد نقل الحركة وحذف
الهمز لا غير وان كان مضموما نحو ^{سكان} حودف فالإ
والإشمام والرؤم وان كان مكسورا فالإسكان
والرؤم نحو المرء وان كان قبله واو أصلي

اوباء كذلك ففيه سنة ووجه التلثة مع
الإدغام وعدمه وسند كذا في المسائل المسورة
وما في هزوا وكفوا من الوجوه الصحيحة وغيرها
ان شاء الله تعالى فان قلت اذا حذفت الهمزة نقل
الحركة الى الساكن قبلها والرسم محتمل لاستقامته
المعنى واللفظ كما في سووشى بماذا يعلم ان
الحذف لا اعتبارا للرسم اول النقل قلت يعلم ذلك
بالاعتبار وعليه يفرع الحكم وذلك انك اذا
اعتبرت النقل والحذف وقفت بالرؤم والإشمام
في المضمومة وبالرؤم في المكسورة وان اغتبرت
الحذف للرسم فلا رؤم ولا إشمام وفيه المد

فان قلت ما الموجب لذلك الاختلاف في الحكم
مع اتخاذ صورة الحذف قلت الموجب لذلك ان
في صورة النقل فتحرك لسكن نقل حركته للوقف
وحذف تخفيفا فهو في حكم المتحرك فنشار الى حركته
روما واشماما وما كان في حكم المتحرك فلا وجه لمدته
وعلى تقدير الحذف لرعاية الخط فالهمن في حكم العدم
فلا وجه للاشارة الى حركته فالمد على اصله فان
الحركة في هذا القسم عارضة بالنقل والعارضه
لا تزام ولا تسمى كما اشار اليه الناظم بقوله وعارض
شكل لم يكونا ليدخلا قلب العارض اذا كان موجبه
النقل في كلمه واحده نحو ملء الارض ودفن و

ملحن باللام في جواز الروم والاشمام صرح بذلك
محققا وهذا الفن مثال ذلك قوله تعالى يكاد زيتها
يضئ نائفي فيه ستة اوجه سُكون الباء بعد النقل
والروم والاشمام الثلثه مع الادغام وبدونه
وباعتبار الرسم بقاء ساكنه وتجدد مع سُكون الفياض
سوى انه من بعد ما الف جري
يسهله مهما توسط مدحنا
وبالله مهما تطرف مثله
ويقصر او يمضي على المد اطولا
استثنى من القاعده الالف الواقعة قبل الهز المتحرك
لانها لا تقبل الحركه فلا يمكن النقل اليها فجعلت

وقف

المؤسطة بين بين والمراد به بين بين المشهور وهو
جعلها بين الهنق وبين حرف حركتها من جنسه
وأشار بقوله جرى إلى دفع ما يقال إن المسهلة في حكم
السائكة فجمع ساكن وجه الدفع أن المدة التي في
الألف كالفاصل بين الساكنين ولذلك جاز التسهيل
في فآت دون يسئل والمراد بالمد ما في سمي الألف
من المد الأصلي والآلة بحجز القصر في مثل فآت وقيل
إنما جاز وقوع المسهلة بعد الألف بحفائه فلم يعتد به
فكان لا ساكن قبلها ولا يخفى أنه تمحل ونحو فآت من
الأمثلة لقد جاءكم فلما نزلت من ماء هاوهم
جزاؤه ان كان أبواكم والفلايد من نساكم هذا

سنة

ما يتعلق

ما يتعلق بالعربية وأما الرسم في هذا النوع الواو
في المضمومة والياء في المكسورة ولا صورة للمفتوحة
في القرآن وإن جازت قال ابن الحاجب الأكثر أن لا
يكون لها صورة **فان تلف** إذا رسمت بالواو ونحو جزاؤه
ودعاوكم وابتاؤكم ونساؤكم وبالباء نحو
أفلايد وحلائل ابتارككم والتسهيل مدا وقصرا
والرسم كذلك لقوله وإن حرف مد قبل همز مغير ظاهر
وأما إذا اختلفت المضاحف كما في أولياؤهم الطاعون
بالبقرة وقال أولياؤهم ليوحون إلى أولياؤهم
بالأنعام وإلى أولياؤكم بالأحزاب ونحن أولياؤكم
فما يحكم فيها إذ لم ترهم بأكثر المضاحف العراقية

وَيَفِي الْأَنْفَالِ أَنْ أُولِيَاءُ فِي الْأَكْثَرِ بِالْوَاوِ **قُلْ**
الْأَوْجُهَ الْأَرْبَعَةَ جَارِيَةً فِي الْكُلِّ عَلَى التَّقْدِيرِ الْآ
أَنْ وَجْهِي الْمَدَّ وَالْقَصْرَ يَخْتَلِفَانِ بِاعْتِبَارِ وَجُودِ صُورَةِ
الْهَمْزِ وَعَدَمِهَا فِي وَجُودِ الصُّورَةِ الْوَقْفِ بِالْوَاوِ
وَالْيَاءِ وَبِاعْتِبَارِ عَدَمِهَا بِالْحَذْفِ كَأَنَّ اسْمَ مَقْصُورٍ
وَلَكِنْ أَنْ تُقْفَ بِاعْتِبَارِ الصُّورَةِ وَعَدَمِهَا رِغَايَةً
لِكُلِّ مَصْحُفٍ فَتَأْتِي سِتَّةُ أَوْجُهٍ اثْنَانِ وَجُودًا وَاثْنَانِ
حَذْفًا هَذَا إِذَا لَمْ يَكُنْ حُرُوفِ الْمَدِّ مِنْ مَقْضِي الْكَلِمَةِ
فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ كَمَا فِي سُرَابِيلَ وَجَاؤُكُمْ وَشَرَكَائِي
فَإِنْ عَتَبَ الْمَحذُوفُ ذَلِكَ وَالْمَوْجُودُ صُورَةَ الْهَمْزِ
فَالْوَجْهُ الْأَرْبَعَةُ وَإِنْ عَتَبَ الْمَحذُوفُ صُورَةَ الْهَمْزِ

سَقَطَ اعْتِبَارَ الرَّسْمِ لِإِنْفَاءِ السَّاكِنِ عَلَى غَيْرِ حَذْفِهِ
فَإِنْ **قُلْ** الْإِنْفَاءُ السَّاكِنِ مَغْتَفِرٌ فِي الْوَقْفِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ **قُلْ**
ذَلِكَ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ **وَيَبْدَلُهُ مِمَّا تَنْظُرُ فِي مِثْلِهِ**
وَيَقْصُرُ وَيَمْضِي عَلَى الْمَدِّ اطْوَالًا أَي يَبْدَلُ حَيْثُ
الْهَمْزُ الْمَنْظُوفُ الْوَاقِعُ بَعْدَ الْآلِفِ إِذَا كَانَ يَتَّجِرُ كَمَا
وَيَلِي قِيْدَ الْحَرْكِ إِسْأَارَ بِقَوْلِهِ مِثْلُهُ أَي حَالُ كَوْنِ
الْمَنْظُوفِ مِمَّا تَلَا لِلْمُنَوَسْطَةِ عَلَى أَنْ مِثْلُهُ خَالٍ
وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا أَي جَعَلَهُ مِثْلَ الْآلِفِ
الْوَاقِعِ قَبْلَهُ وَهُوَ الْحَرْكِ نَعْلَمُ مِنْ دَلَالَةِ الْمَقَامِ
لَأَنَّهُ عَطْفٌ عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ مِنَ الْمُتَّجِرِ وَالْمَعْطُوفِ

في حكم المعطوف عليه واذا ابدل فالوجهان القصر
والمد فالجبري ففي نحو ما افاء وسواء منكم
ومن السماء على القياس البدل بالجمع فمد فدرثلت
الفات الالف الاصلية والتي زيدت للهمز والمبدلة
عنه او قد الفين اسقاطا لا اثر المبدلة ومخذف
الالفين فان قدرت الثانية وهو الانسب وانما
قال انسب لان الطرف بالتحريك اولى بمدد
قدرثلت الفات ان اعترت الاصل وازاد
بالاصل وجود الهمز وقدر الف ان لم يعبر وان
قدرت حذف الاولى ومدد قدر الف لانها
المبدلة فيندرج في الثالث والسهيل كالالف

والواو والياء ففي الالف السابقة المد والقصر وعلى
الرسم الحذف في الالف وجهان ويجوز
بالالف والالفين وازاد بالافتحاد سقوطها
بالاولين في الابدال ثم قال في المواضع المرسومة
بالواو على القياس ازيد بذلك الوجه الخمسة
المعروفة ثم قال وعلى الرسم نقت بعوا وساكنة
قبلها الف مقصورة وممدودة وعلى الفصاحم
وجوه عارض سكون الوقف ويندرج القصر
في القصر ولا يندرج التوسط ولا المثلث
وذلك لانهما في عارض سكون الوقف دونهما
في ملاقات الهمز واليه يشير التحوط بقوله

والمدة من قبل المشكن دون ما قدمد للهنرات
باسنيقان وثقت على المرسومة بالآبياء ساكنة
قلها الف ثم يجري فيها ما جرى في المصومة واعلم
ان من فروع هذا الاصل ان المنظر فذا لم يكن
مفتوحة بجوز فيها الروم مع التسهيل بحرف
مجانس حركة الهمن واليه اشار الناظم بقوله
وما قبله التحريك او الف محركا فاقبال بعض
بالروم سهلا هذا واما ما يتعلق بالرسم فاعلم
ان الهمنة لا صورة لها في هذا الباب فاعتبار
الرسم انما يكون بالحذف وهما وجهان المشار
اليهما بقوله وان حرف مد ويتحدان مع وجهي

فمن

القياس وقد رسمت على خلاف القياس في كلمات
من المضمومة واو بعدها الف ولا رسم للالف
المتقدمة وذلك جزاء الظالمين انما جزاء الذين
بالماندة وجزاء سيئة بالشورى وذلك جزاء
الظالمين في الجسر وانباء ما كانوا وفيكم شركاء
بالانعام وام لهم شركاء بالشورى وما نساء
يهود فقال الضعفاء يا ابراهيم من شركائهم
شفعاء بالروم البلاء المبين بالاضافات بلا مبين
بص وما دعاء بغافر وانا براء بالامتحان واختلف
في جزاء الحسنى بالكهف وجزاء من بطه وجزاء
المحسنين بالروم فسيانتهما انباء بالشعراء وكذلك

بني اسرئيل ومن عباده العلماء بفاطر ومن المكسورة
المرسومة ياء من نلفاء نفسي بنو نسر وانباء ذى النخل
ومن ناء بظه ومن وراء حجاب بالشورى واختلف
في بلفاء رهم ولفاء الآخرة بالروم فان قلت
فما حكم الرسم فيما لا صورة له من جهة فيه وما اختلف
فيه المضاحف قلت اما لا صورة له فالرسم
فيه بالحذف وما اختلف فيه المضاحف كما
في بلفاء الآخرة ولفاء ربهم فلك الخيرة
في الاختيار ولك الوجوهان بالاعتبارين
وكل ذلك بشرط استقامة اللفظ والمعنى واما
الالف السابقة التي لم ترسم وهي مرسومة

حكما فلا بد من التلطف بهما كما في الرحمن ونظيره واما
الالف الواقعة بعد الواو فلا اعتداد بهما لانها الحقة
بالالف بعد الواو والجمع ويدغم فيه الواو والياء مبدا
اذا زيدتا من قبل حتى تفصلا اي يدغم حقه الواو
والياء الساكنين اذا كانتا زائدين في الهنقة
بعد بدلها واو او ياء والمراد بالزائد ما لا يدخل
في وزن الكلمة من الفاء والعين واللام فالزائد
في التصغير زائد وفي الحاق كجمل كالأصلي
للاحاق به وقوله حتى تفصلا غاية للادغام وليس
يفرضه لأن الادغام يفرض الفياس في الواو
والياء الزائدين قبل الهنقة ذلك في علم التصرف

بمخلاف ما اذا كانتا أصليتين فان قلت الواو والياء
في النوعين ساكنان فلم خص الادغام بالزائد دون
الأصلي قلت لان الزائد اتماجي به لتخصيل وزن
وهيئة كلمة فلو نقل اليه الحركة كما في الأصلي اخل
ذلك الوزن وفات الغرض فان قلت فقد ادغموا
في الأصلي ايضا كما اشار اليه الناظم بقوله وما
واو اصلي تسكن قبله او الياء فغن بعض الادغام جملا
واذا جرى الادغام في النوعين فلم يتم ما رامه بقوله
حتى تفصلا اذ لا فارق حينئذ قلت ذلك مند
بعض اجراء الاصلي مجري الزائد بجامع اللفظ
والكتابة او اعطاء حكم احد النقيضين الاخر قال

الا عند ادب الغارض وعدمه قال الداني والوجهان
جيدان ورد بهما نص الرواة اعلم ان الواقع
من هذا النوع ستة اقسام وقياس الرسم فيها
ان رسم الفاء والوجهان المذكوران التحقيق
والابدال بعد الكسر اذا كانت الهجزة مفتوحة
والتحقيق وبين بين في الخمس البواقي وقد بينا في
الرسم وقد لا يثنى كل ذلك نسي اليه في المسائل المشورة
ان شاء الله تعالى كما هو باللام والباء ونحوها
ولامات تعريف لمن قدمت املا مثل الزايد
الذي يجري فيه الوجهان بهاء التنبيه نحو هو لا
وهاء نمر فان الهاء في هاء نمر عند حرقها تنبيه

سقف

كما أشار إليه الناظم في سورة آل عمران بقوله وفي
هائه التثنية من ثابت هدى ما هو لاء فالهزة
الأولى من سومة واوافقها التحقيرة بوجه
والتهليل كالواو ومدا وقصرا والرسم بواو مضمومة
مدا وقصرا واما هاء ثم فيه التحقير والتسهيل
بوجهين المد والقصر ولا يمكن اعتبار الرسم
لالتقاء الساكنين **فان قلب** التثنية الساكنين
مغفرا في الوقف **قلت** ذلك في آخر الكلمة
واعلم ان قوله تعالى هاوم افروا كتابيه ليس من
قبيل المتوسط بالزائد لان الهاء من نفس الكلمة
لان الكلمة من سماء الافعال مفرد هاهاه بضم

هاوم افروا كتابيه

الهمزة تصرف تصرف الكاف في ذلك يقال
هاء هاء ما هايم مرادف للفظ خذ وفيه لغات
ها مقصورا وها على وزن دَع وخف وهاه
بكسر الهمزة على وزن قاع قال مكى لا يجوز الوقف
لان في اثبات الواو مخالفة الرسم وفي حذفه
مخالفة الاصل لان اصل هاءم هاء موافق
لابا لمخالفة الاصل الا ترى الى اتفاقهم على
حسن الوقف على ضمهم ونحوه مع ان الاصل ضموا
قولنا ويا اراد به حرف التثنية في نحو يا ايها
فالالف الموجودة صورة الهمزة والالف الموجودة
في يازيد وعمر وحذفه عند وجود الهمزة بدل

الهمزة

حذفها في يافوخ ويا قوم فقيه ثلاثة اوجه التحقيق
والتسهيل بوجهين المدة والقصر وامتنع الرسم
لا لتفاء الساكنين قوله واللام ازاد به لام
الابتداء ولام البحر لا لام التعريف فلام الابداء
نحو لائم ولسن وجمارة نحو لايه ولسن لا يعلم ففي
الكل الوجهان التحقيق والتسهيل ولا مجال
للتسم في لائم ولا في لايه لان صورة الهن
الف فسلمي الساكنان في الاول ونقع الالف
بعد الكسر في الثاني واما في المثالين الاخيرين
فالرسم بالياء وجه ثالث قال الجعبري واما قوله
لاهب لك فعلى رسم الياء متحد اراد اتحاده بالتسهيل

وعلى الالف تمتع ملت المضاحف متفقة على الالف
فأتى وجه لا اعتبار رسم الياء وان اراد بالرسم
التفديري كما ذكر في توجيه قراءة ابي عمرو وقالوا
فلا يجدونه لان حمزة انما يتبع خط المصحف وجودا
وعدا في حيث وجد خط المضاحف كلها بالالف
على وفوق قرآنه فلا يمكن غيره وقال ايضا في قوله
تعالى لا اله الا الله يحشرون في آل عمران وفي قوله
لا اله الا الحليم في الضافات لا يجوز الرسم لفساد
المعنى ملت هو كذلك ولكن السبب مختلف
لان رسمهما في بعض المضاحف بالالف بين الاولي
وفي البعض بحذف الالف وعلى التفديري

وجه الفساد لا يحق قوله والباء اراد الباء الجارة
يخوبانهم وبالسننكم فالوجهان لا غير اذ لا مجال
للرسم لوجود كسرة ما قبل الهمزة قوله ونحوها اي
نحو المذكورات الواو في أن واذا ولا مجال للرسم
فيهما والفاء نحو فات ذا الفربي وفايدنا الذين
آمنوا فالوجهان والرسم بالالف واما قوله تعالى
فاوا و امر اهلك فليس مما يخرج فيه لان ذراجهما
في قوله وايدله عنه حرف مدمسكا والسين نحو
سا صرف سايتكم الوجهان المظردان مع الرسم
واما قوله وكاتي ففيه وجهان التشهيل والرسم
بالف وهمزة الاستفهام نحو انذرتهم الوجهان

ونعم

واعلم ان كل همزة استفهام في القرآن يلينها همزة
قطع او وصل انفتحت لمضاحف على رسمها بالف
واحدة الا مواضع كما سئذ ذكرها سئذت عن
القاعدة قال الجعبري انما فعلوا ذلك كراهة
اجتماع الامثال قلت وينبغي ان يضم الى ما قاله
كثرة وقوعها قال والمختار ان الثانية هي الاستفهامية
لاستفلا لها بالفائدة واليه ذهب الفراء وابن
كيسان وتعليق وسفرع عليه وقف حمزة فان قلنا
الثانية الاولى واخذنا له بتخفيف الثانية
لنوسطها بالزائد حذفنا هاله واخذنا بالرسم
حذفنا وان قلنا الثالثة في الكتابة هي الثانية كما

سئذت

الرسم لتخفيفه المبسطة تخفيفاً واما قوله انتم
لشهودن بالانعام وانتم لناون الرجال
بالتمهل انتم لناون الرجال وتقطعوا بالعنكبوت
انتم بحم السجدة ان لنا لاجر في الشعراء اننا
متنا وكنا ترايا في الواقعة واننا لمخرجون
في القمل اننا لثار كولي في الاضافات اين ذكرتم
في ليس اننا في الاضافات فانفتت المضاجف
على رسم الثانية باء وهذه المواضع المستثناة
التي شئت فمجرى فيهما مع الوجهين الرسم بالباء
واونبيكم الثانية مرسومة بالواو فالوقف بالرسم
على الواو واما ائمة حيث وقع وان كانت الثانية

و

مرسومة ياء فليس تماخض فيه ففيه التسهيل و
الرسم لا غير قوله ولا مات تعريف نحو الالهة والار
وامثالهما ففيها النقل والتخفيف واليهما اشار بقوله
لمن قد ناملا اي من نامل عرف ان العلة في النقل
وعدمه كالعلة في التسهيل وعدمه مع الروايد
الداخلة على الحسن وهي الاعتداد بالعارض وعدم
الاعتداد به **فان قلت** هذا الحكم كان معلوماً
من قوله وعن حمزة في الوقف خلف فاي وجده لذكر
ثانياً **قلت** ذكر الجعري كلاماً يحصله ان النقل
والتخفيف وان اتحد في الموضعين ذاناً فمما خلفنا
اعتباراً فان المأخذ هناك اصل التحقيق وكوز النقل

لا يؤدي الى تفديرا لا ابتداء بالسكون والمأخذ هنا
 ما كانت اللام عليه من السكون وما الت اليه
 من الحركة وايضا ذكرها هناك باعتبار كونها كلمة
 مستقلة كقد ومن وهنا باعتبار الامتزاج وصرورة
 الهمزة متوسطة والخلاف هنا مفرع على التحقيق
 ثم ان نقل ثم فهنا اولى وان حقق هناك فهنا
 وجهان والى هذا الغرض اشار بقوله لمن قد ناملا
 اى نامل فعرف التفرع على التحقيق في النقل واعلم
 ان هذه الحروف بايصال آخرها يخرج عن حكم
 الزائد لقوله تعالى فامن واوا من فسقط وجه
 التحقيق منه صرح به الجعبري

واللام هي تلك
 التي هي في
 الالف واللام
 والهمزة
 والواو
 والياء
 والواو
 والياء

واشتم ورم فيما سوى متبدي
 بها حرف مد واعرف الباب محفلا
 لم يتعرض لتعريف الروم والاشتماء كفا بما ذكره
 في باب الوقف والجار في قوله فيما سوى متبدي
 يتعلق باحد الفعلين على طريق التنازع ثم لا يخفى
 ان التناظم وان اطلق الحكم فهو مخصوص بالمنظر
 لان المتوسطة لا تخط لها منهما وكذا المنظر
 التي سكونها لازم اما الروم فظاهر لانها تيان
 ببعض الحركة ولا تفعل في السكون اللازم واما
 الاشتماء فلاننا اشارة الى الحركة الموجودة في حالة
 الوصل الذاهبة حال سكون الوقف وخروج ايضا

بقوله فيما سوى سبب المنطوق التي قبلها متحرك
لان الحكم فيها الابدال بحرف مد لقوله وابدله
عنه حرف مد مسكنا ومن قبله تحريكه قد نزل
وكذا الواقعة بعد الالف لقوله وابدله مهما
نظرت مثله فان قلب سيد ذكر الناظم جواز الرو
في هذين التسمين بقوله وما قبله التحريك والفاء
محركا طافا فالبعض بالرو مسهلا قلب ذلك مذهب
البعض كما صرح به وهذا مذهب الجمهور وهذا
البيت آخر الاصول ولذلك قال واعرف البناء
محفلا اي استخراج الجزئيات من الكليات حال
كونك معنيا بشانه على انه حال من الفاعل او كما

اجتماع

اجتماع الباب على انه حال من المفعول قال الجوهرية
حفل القوم واخفوا واجتمعوا وعندك حفل من الناس
جمع منهم وما واو اصيل تسكن قبله
او الياء فغن بعض الابدغام حملا قد تقدم ان
الواو والياء الزائدين قبل الهمزة الابدغام بعد
ابدال الهمزة لهما في قوله ويدغم فيه الواو والياء
سبب لا اذ ازيدنا من قبل فاسارهما الى ان بعض
الفراء اجري الاصل مجري الزائدين في ذلك الحكم
يجمع اللفظ والكتابة وهو مذهب بعض العرب
ذكره يونس وسيبويه فان قلب فلم يحصل الفرق
الذي اشار اليه الناظم بقوله حتى يفصلا اي يميز

وقف

الزائد من الأصلي بواسطة الادغام لم تقدم
هناك ان قوله حتى تفصلا غاية وليس عرض على
انه لو كان غرضا لاضير فيه لان ذلك قول
الجمهور وهذا قول طائفة مثال ذلك نحو سورة
وهي الحرة وسوء وسى له ولهشام قال الجعفي
لو ذكر هذا بقوله ويغيم فيه الواو والياء لالحقه
باصله واتصل قوله واشتم مخصصه واد
مخصصه قوله وما قبله التخريك او الف محركا
وقد صرح بذلك في شرح ذلك البيت حيث
قال اندرج في عموم قوله واشتم ورم نحو نفثوا
والسما وسوء وسى ودف وقروء وبرى

واخرج منها هنا الاولين يريد نفثوا والسما ملت
بما خارجا ان بقوله فيما سوى تبدل فان الاصل
في نفثوا ونحوه وفي السماء وامثاله الابدال
بحرف المد لقوله وابدله عنه حرف مدمسكا
ومن قبله تحريك قد نزل ولقوله سوى انه من بعد
ما الف جرى وببدله مما نظرت مثله فان الالف
لا يكون الا حرف مد وانما ما ذكره من جريان الروم
وحد في نفثوا والسما وامثالهما فهو رواية
خلا عن سلم رواها بعض النقلة فلا تعلو
طبا بما تقدم والعجب انه صرح في شرح قوله واشتم
ورم بان الاصول قد تمت والمذكور بعد فروغ البا

تتم

ولو كان قوله وما قبله التحريك مخصصا كيف يتم
الأصول بدون ذكر ابوشامة ايضا نحو اما ذكره
والحوان نظر الشيخ ولي الله الناظر بنور الله اذ
وذلك انه جعل الباب قسما باعتبار الصواب
والرسم ثم ذكر بعض الفروع في اثناء الاصول لقوله
وربما وبعض بكسر الهاء فانها من فروع قوله وابده
عنه حرف مدمسكا وقوله وبعض او مضمي فانها
من فروع سوى انه من بعد ما الف جرى وقوله ويدغم
فيه الواو والياء مبدلا فانها من فروع قوله وحرك
به ما قبله متسكنا ثم بين الراجع من المروج من
مذهب سيبويه وما يتعلق بالرسم من المشهور

والنخل في مسنهون ونحوه بعد الحذف ثم الملق
في آخر الاصول بقوله وما واو اصل تنسك قبله
ثم ختم الباب بما اختلف فيه على مذاهب ثلاثة
بقوله وما قبله التحريك وهذا نظم بديع وترتيب اسق
رضع الاصول في اثباتها بالفروع على ما هو ذاب
المحققين ليكون اسهل على الطالب شكر الله سبحانه
ونفع ببركات انفاسه الطاهرة وما قبله التحريك او الف
محركا طرفا لبعض البرهوسهتلا ومن لم يرم
ولغده محض اسكونه واكوه مفتوحا فقد شد من غلا
يريد ان كل هزة متحركة قبلها حرف متحرك نحو
نقنؤ ونيشي او الف نحو نشاء والسماء ففي رومها

ثلثة مذاهب منهم من رامها مطلقا باي حركة تحركت
ومنهم من لم يرمها مطلقا ومنهم من فصل فاجاز
في الضم والكسردون الفتح فالى المذهبين الاولين
اشار بقوله ومن لم يرمها الى اخر البيت والايغال
هو الابعاد غاية فاشاره الى غاية ظهور خطاها
وذلك ان من لم يرم مطلقا فقد رد الرواية الثانية
فما تحمله من قياس المسئلة على الساكنة سكونا محضا
والفرق جلى فلا قياس اذ شرطه عدم الفارق واما
من رام مطلقا فلا تاتي بما لا رواية فيه واعلم ان قوله
والحق عطف على الصلة بتقدير الموصول الى من
الحق مضمونا مثله قول حسان امن بهجور سولا الله منكم

ويمدحه وينصره سواء اى ومن يمدحه ومن الشراح
من لم يمدح الى هذا التقدير فخطب في تقدير الكلام
ولم يستخرج الا مذهبين وجعل الجعري من طلبة
والحق انها موصولة لان الغرض محطه الذهب
في نفس الامر فانه مختار البعض كما صرح به الجعري
ايضا ولا يبي شامة كلام عجيب في هذا المقام وهو
انه قال ومن لم يرم في شئ من الشعر الذي قبله
ساكن غير الالف والحق المضموم والمكسور
بالمفتوح في امشاع الروم فلا يروم في دف
كما لا يروم في الحيت ولم ينقل احد من النقلة
عن احد من الروم في مثل دف وايضا جعل هذا

البيت من توابع اشمم ورم دون ما قبله اعني وما
 قبله التحريك فخير في مرجع الضمير في قوله
 واعند محضاً سكونه اذ ليس في قوله اشمم ورم
 الي آخر البيت ما يصلح مرجعاً فجعله نارة راجعاً
 الى من واخرى الي الحرف الدال عليه المقام وكل
 هذا خلاف الصواب فان قلت لم لم يحرك في المسئلة
 الاشمام جريان الروم قلت الاشمام اشارة
 الي الحركة المبدومة والمسئلة فيها قسط من
 الحركة ولذلك كان الروم كالوصل والمسئلة
 فيها قسط من الحركة ولذلك كان الروم كالوصل
 والمسئلة فائمة مقام المحرك في تقاطيع العرو

وفتحة

وقال

يونس وسبويه من العرب من جري الاصل على مجرى
 الزائد ووجه الجريان ما اشرنا اليه من احد الاعتبارات
 هذا واما حكم الرسم فاعلم ان الهمزة لا صورة له في هذا
 القسم ففي نحو قرو الادغام مع الاسكان ومع الروم
 وجهان وبالرسم حذف وجهان آخران مدا وقصراً
 وتحدان مع الاسكان فالجاصل اربعة وفي انما النسي
 خمسة اوجه الادغام مع الاسكان والروم والاشمام
 والرسم بالحذف مدا وقصراً قال صاحب النسي
 الوجهان باعتبار الرسم لا يتحان ثم قال والرسم
 متحد مع الادغام قلت هذا سهو منه لان الرسم
 هنا بالحذف فكيف يتصور اتحاده مع الادغام وقال

انما النسي

الجعبري واما بريون وخطبة الادغام فقط لا خلا
 اللفظ بالرسم لاجتماع الساكنين في الاول ووجود
 ناء التانيث في الثاني قلت انما كان وجود الناء
 مانعا اذ من لوازمها فتح ما قبلها لاجرائها ياها مجرى
 الف التانيث فلوقرئ بالرسم وقعت الياء الساكنة
 قبلها فان قلت هلا جعلت المهملة بين بين بعد
 الواو والياء هنا كما جعلت في يشاء وامثاله مع
 كون كل من الثلاث حروف ممد قلت لان الالف
 عربون في المدة نه دونها الا ترى انه لا يكون
 الاحرف ممد دائما بخلافها فان قلت اذا ابدك
 المهم بحرف مثل الحرف الذي قبله من الواو والياء

يجوز الادغام كما لم يجز في الواو سم وفيه يوم على اصل
 ابي عمر وقلت الابدال انما وقع لغرض الادغام
 فلا يصير سببا لاشباعه على انهم قالوا مديعيل وفعول
 جار مجرى حركات الابنية لانه لا حدث هيدا الكلمة
 وبنائها كالحركات وهذا هو الجواب عما ورد على ابي
 عمرو وفي ادغام هو ومن ومنع قالوا ومن ونظائر
 وسمع بعد الكسر والضم همزة لذي فتح باء وو او
 المهم المتحرك المتحرك ما قبله ان كان منطوقا فقد علم
 حاله في اول الباب في قوله فابده عند حرف مديسكا
 فانه بعد السكون العارض ببدل بحرف يجانس حركة
 ما قبله الفا وياء او واو اما اذا كان متوسطا

بداكم ويؤخذكم ومائة

فانما تسعة باعتبار حركته الثلاث وحركات
ما قبله كذلك مثال المفنوح مع الحركات الثلاث
قبله بداكم يؤخذكم مائة والمضموم مع الثلاث
يدروكم ويستهزؤون برؤسكم والمكسور معها
ملائم بارئكم سئل وهذه الافات التسعة
نقسم ثلاثة اقسام قسم لاخلاف في تسهيله وهم
مختلف في ابداله وتسهيله وسياتي الكلام عليهما
وقسم لاخلاف في ابداله وهو المفنوح بعد الكسر
والضم واليه اشار في هذا البيت فيبدل بعد
الكسرية وبعد الضم واو ا يؤخذكم ومائة قال ابن
الحاجب وكان قياس التحفيف فيما بين المشهور

بداكم

وهو جعلها بين الهززة والالف الا انها تقرب بذلك
الالف والالف لا يكون قبله الضم والكسر ولما
تعد المشهور تعد غير المشهور ايضا وهو جعل
الهززة بينها وبين حرف يجانس حركة ما قبلها اما لكونه
فرعا للمشهور فيحذف الاصل امتنع الفرع اولئلا
ينوهم منه ان المشهور ايضا جايز قال الجعبري
في هذا القسم بديل واو مفنوح ويا كذلك
الاف قري واستهزى فيا ساكنه قلت لاوجه
لهذا الاستثناء لان الابدال المذكور هنا انما
يناتي في المتوسطه والا فالمنطقة في الوقت
ساكنه وتبدل بحرف مديحان حركه ما قبلها فالمتا

فَاخْلَانِ فِي قَوْلِهِ وَابْدَلْهُ عَنْهُ حُرُوفَ مَدِّ مَسْكَا وَمِنْ قَبْلِهِ
تَحْرِيكِهِ فَدَنْزَلَا وَأَمَّا الرَّسْمُ فَالْكُلُّ جَارٍ عَلَى الْفِيَاءِ
فَأَلْتَنِي فَبِلَهَا خِطْمَةٌ رَسِمْتُ وَأَوَّاءُ أَلْتَنِي قَبْلَهَا كَسْرَةٌ رَسِمْتُ
يَاءُ الْآيَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى الَسِّيَاتِ حَيْثُ وَقَعَ لِاصْوَرَةِ
لَهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمُضَاجِفِ فِيهِ وَجْهٌ آخَرٌ وَهُوَ الرَّسْمُ
بِاعْتِبَارِ الْخُذْفِ **وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ وَمِثْلُهُ**
يَقُولُ هِشَامٌ مَا نَظَرْتُ سَرِيحًا هَذَا هُوَ الْقِسْمُ
الَّذِي لَا خِلَافَ فِي تَسْهِيلِهِ وَالْإِشَارَةُ بِهَذَا إِلَى
السَّابِقِ الَّذِي شَرَحَ حَالَهُ فِي الْبَيْتِ الْمُنْقَدِمِ وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ إِشَارَةٌ إِلَى كُلِّ مَا نَقَدَّمَ فِي بَابِ الْوَقْفِ
وَمَعْنَى بَيْنَ بَيْنٍ جَعَلَ الْهَمْزَ بَيْنَ نَفْسِهَا وَبَيْنَ حُرُوفِ

يُجَانِسُ حَرَكَتِهَا أَوْ جَعَلَهَا بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَحُرُوفِ يُجَانِسُ
حَرَكَتَهُمَا قَبْلَهَا وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَشْهُورُ الْمُنْفَارُ
الْمُنْبَادِرُ عِنْدَ الْأَطْلَاقِ وَقَوْلُهُ وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ
أَيُّ مَا ذَكَرْتُ مِنْ قَوْلِ الْبَابِ إِلَى هُنَا فِي الْمَنْظَرِ فَيُؤَافِقُ
هِشَامٌ حَرْفَهُ فِي الْأَحْكَامِ الْمَذْكُورَةِ هَذَا وَأَمَّا الرَّسْمُ
فَأَحْكَمُ فِي هَذَا الْقِسْمِ أَنْ يَرَسُمَ بِصَوَرَةِ حُرُوفِ مَدِّ
يُجَانِسُ حَرَكَتَهُ فَيَرَسُمُ الْمَفْتُوحَةَ الْفَاوَ الْمَضْمُومَةَ
وَأَوَّاءَ وَالْمَكْسُورَةَ يَاءَ لِحُودِهَا وَسُنُلُوبِهَا كَمَا لَا
مَوَاضِعَ شَدِيدَةٍ فَمِنْ الْمَفْتُوحِ اشْمَازَتْ وَأَمْلَاثُ
وَأَطْمَانُ وَأَوْلَامُنْ أَرَأَيْتَ أَرَأَيْتَ أَرَأَيْتُمْ
حَيْثُ وَقَعَتْ لَمْ تَرَسُمِي فِي بَعْضِ الْمُضَاجِفِ وَقَدْ

فلمنا ان في كل صورة اخلفت المضاحف فيها
يجوز اعتبار الرسم وجودا وحذا فابشرط استقامة
اللفظ والمعنى واما قوله تعالى براء فقد انفقت
المضاحف على واو بعد الف ولا الف قبل الواو
فان كان الواو صورة المتوسطة فهو شاذ
وان قلنا هو صورة المنظر في الرسم على القياس
ولا صورة المفتوحة كما ذكر بعضهم ولكن كلام
الناظم في العقيلة صريح في ان الواو صورة
المنظر في الجعبري هناك في شرحه قول
الناظم وبعد راء براء ليس عرضه بيان رسم
المضمون فانه معلوم من العطف بل بيان ان المفتوحة

لا صورة لها واما قوله المنشآت في البحر فقد رسم
بناء فان كان الرسم على قراءة الفتح في الشين فهو شاذ
لان القياس ان يكون صورته الفا وان كان على
قراءة الكسر فهو على القياس وعلى كلا التقديرين
يخرج فيه وجهان التسهيل والياء للرسم وشاذ
من المكسور المكسور ما قبله كل ما وقع بعده اياه نحو
متكّن خاطن وخاسن ونظايرها التي رسم له
صورة في شيء من المضاحف ففي الكل وجهان بيزين
واي حذف رسما واما ملائه وملائم فانفقت
المضاحف على الف بعد اياه وان كانت الالف
صورة الهجزة وهو الظاهر فمن الشاذ لان القياس

فوق

فيهما الراء واز كانت الالف والراء كلاهما صورة
الهمزة الراء باعتبار النوسط والالف باعتبار النظر
لان المضاف اليه كلمة مستفلة فلا شدوذ وقراءة
الرسم باعتبار الالف ساقطة لعدم استقامة اللفظ
واما المضموم المضموم مما قبله نحو بروسم ورس
السياطين فلا صورة له فيه وجهان التسهيل
والرسم حذفاً ورياء على اظهاره وادغامه
وبعض بكسر الهاء لياء تحولا كقولك
انبتهم ونبهم وقد روي انه بالخط كان مستهلا
فدلتنا في صدر الباب ان هذا الحكم من فروع قوله
وابدله عنه حرف مدسكا اي روي عن جرقة رياء

كلمة

في قوله انا ثاوريا على القياس وهو ابدال الهمز
ياء بسكون الهمز وانكسار ما قبله ثم بعد ابدال
له فيه وجهان الانفاء على حاله وكسر الهاء للاتباع
والتوجيه والتوضيح تقدم الكلام عليهما هناك
ايضا وفي قول الناظم بالادغام على وزن الافعال
بالاستقامة وزن البيت قال الجعبري ولما تم النظر
التصريفى اصولا وفروعا في تخفيف الهمز شرع
في الثاني وهو التخفيف الرسمى واليه اشار بقوله
وقد روي وانه بالخط كان مستهلا قلت تمام القطر
التصريفى فروعا ممنوع كيف والادغام في الواو
والياء الاصيلين من فروع قانون الصرف على ما

عن يونس وسبويه وكذا الروم والاشمات وقسربيل
المؤيد بالزوائد كلها من فروع ذلك الفانون
بل انما يعرض للخط لان ادغام ريبا موافق للرسم
فان الماء مرسومة فيه كما اشار اليه الجعري
وصاحب النشر ولهذا المقام زيادة تحفو سفق
عليه ان شاء الله تعالى ولما كان ظاهرا لبيان من
قوله بالخط كان سهلا نبدا رمنه اعتبار الرسم
عند وجود صورة الهم دون عدمها اشار لي
التعجب بقوله ففي اليابلي والواو والحدق رسمه
والاختصار بعد الكسر الضم ابدا بباء وعنه
الواو في عكسه ومن حكي فيهما كاليا وكالواو عضلا

فاعل بلي حمزة اي يتبع رسم الهم في وقفه صورة
الهمزة وجودا وعدما ان رسم واو وقف به او ياء
او الفاف كذلك وان لم يرسم شيئا فباخذت كل ذلك
اذا استقام اللفظ والمعنى كما اشترنا اليه مرارا
ولم يذكر الالف الكفاء باخيه وقيل لا اتحاد
الرسم والقياس فيه قال الجعري وليس كذلك الخلفه
في اشمازت فان القياس في المفتوحة المفتوح
ما قبلها ان يكتب الفاولم يكتب **قلت** المضاحف
في اشمازت ولا ملان واطمانوا مختلفة رسمت
الفان الشامي والجازي وبعض مصاحف العراق
فلذلك ذهب القائل الى ذلك التوجيه وهو وجه

مِنَ الْقَوْلِ بِالْإِكْفَاءِ لِأَنَّهُ غَيْرُ مُتَعَارِفٍ فِي هَذَا الْبَابِ
 وَاتِّمَامُنَا أَنَّ الضَّمِيرَ فِي بَلِي لِحَرْقِ لَكُونِهِ أَصْلُ الْبَابِ
 وَالْأَلْكَانُ عَوْدُهُ إِلَى هِشَامٍ أَوْ لِي فَان **قوله** إِذَا عَادَ الضَّمِيرُ
 إِلَى حَرْقِ فَمَنْ أَيْنَ يُؤْخَذُ هِشَامٌ بِالرَّسْمِ **قوله** فَالْ
 الْجَعْبِيُّ فِيهِ كَلَامُهُ إِهَامٌ كَمَا فِي التَّنْبِيهِ لَكِنْ صَدَّحَ
 أَبُو الْحَسَنِ بْنُ غَلْبُونَ بِمُؤَافَقَتِهِ **وَأَنَا أَقُولُ** قَوْلُ النَّاسِ
 وَمِثْلُهُ نَقُولُ هِشَامٌ مَا نَظَرْتُ مَسْهَلًا بَدَلًا عَلَى مُؤَافَقَتِهِ
 فِي جَمِيعِ أَحْكَامِ الْمَنْظَرَةِ لِإِطْلَاقِ الْمَثَانِلَةِ الْآيُرِي
 أَنَّهُمْ انْفَقُوا عَلَى الرُّومِ وَالْأَسْثَامِ لِهِشَامٍ مَعَ عَدَمِ
 ذِكْرِهِ فِي شَيْءٍ مِمَّا ذَكَرَ بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ وَلَيْسَ لِذَلِكَ
 وَجْهٌ سِوَى مَا ذَكَرْنَا قَوْلَهُ وَالْأَخْفَشُ شِيرٌ إِلَى التَّ

الْأَخْفَشُ خَالَفَ سَبِيؤِيهِ فِي نَوْعَيْنِ مِنْ تَسْمِيلِ الْهَمْزِ
 الْمَضْمُونَةِ بَعْدَ الْكَسْرِ مُتَوَسِّطَةً كَانَتْ أَوْ مُنْطَرَفَةً نَحْوِ
سَنَقْدُوكَ وَبَدَلَى فَبَسِيؤِيهِ بِجَعْلِهَا بَيْنَ الْهَمْزِ وَالْوَاوِ
 بِإِعْتِبَارِ حَرَكَتِهَا فَإِنَّ رَعَايَةَ حَرَكَتِهَا أَوْلَى وَأَجْدَرُ مِنْ رَعَايَةِ
 حَرَكَتِ سَابِقِهَا وَالْأَخْفَشُ يَسْتَهْلِكُهَا بِإِعْتِبَارِ حَرَكَتِ سَابِقِهَا
 بِجَعْلِهَا يَاءَ مُحَضَّةٍ أَوْ كَالْيَاءِ النَّوْعِ الثَّانِي الْمَكْسُورَةِ
 بَعْدَ الْقَمِّ نَحْوِ سَلِّ وَلَوْ فَبَسِيؤِيهِ بِجَعْلِهَا كَالْيَاءِ
 بِإِعْتِبَارِ حَرَكَتِهَا وَالْأَخْفَشُ بِجَعْلِهَا وَاوًا أَوْ كَالْوَاوِ
 وَفِي السُّعْرَبِيَّةِ مَعَ سَبِيؤِيهِ وَاتِّمَامُ عَدْلٍ عَنْهُ الْأَخْفَشُ
 لِأَنَّ فِي جَعْلِ الْمَضْمُونَةِ بَعْدَ الْكَسْرِ كَالْوَاوِ فِي مِثْلِ
خَاطُونَ وَمِثْلِ وَمَالُونَ وَكَالْيَاءِ فِي سَنَلِّ وَلَوْ أَوْزَكَ

ما هو من فوض في كلامهم من الواو الساكنة بعد
الكسر والياء الساكنة بعد الضم زاعما ان المسهل
يشبه الساكنة وما قاله مردود لان المسهلة متحركة
والى هذا اشار الناظم بقوله ورومهم كما
وصلهم فان المسهلة تزام كالمحركة واقام اهل
العروض الحركة الرومية مقام الحركة الثالثة في
الاوزان على ان ما ذهب اليه اشتد تكرا لانه
ابنت واوا مكسورة بعد الضم وياء مضمومة
بعد الكسر وليس لذلك وجود في كلام العرب
والوجه الثاني وهو جعل المضمومة كالياء
باغتبار كسر ما قبلها وكالواو باغتبار ضمها وان

تتبع

قال به بعض اهل العبرية الا انه غير مقبول عند
مشايخ هذا الفن واليه اشار باعضلاى يات
بعضل وهو الامر الشاق يقال عضل الامر
اذا اشتد فان قلب فقد جوز الفراء ما ذهب
اليه سيبويه والاحفش في مثل ليشاء الى قلب
ذلك في كلمتين وما يخ فيه في كلمة فان قلت
اذا جاز ذلك في كلمتين فليخ في كلمة قلب ما ذكر
هو الذي وقع الاحفش فيما وقع والفارق ان هذا
لم يوجد في كلام العرب قال الجعفي في توجيه
كلامه لا بعد في جعل الحركة السابقة كالمفارقة
شيما عند من يقول بالحركة بعد الحرف فان قلت

مخالفة الاخفش انما هو فيما يتعلق بالعربية فكما
الاولى ابراده قبل الشروع في بحث الرسم **بل** قال
الجعبري انما ذكره بعد الخوض في الرسم اشارة الى
موافقة الرسم القياس في مثله **ومشهورون**
اخلف فيه ونحوه **وضم وكسر قبل واخملا**
مشهورون ونحوه وهو كل همزة مضمومة قبلها كسرة
وبعدها واو جمع هذا وان كان داخل في الذي
اخلف فيه سيبويه والاقفش وهو كل همزة
مضمومة قبلها كسرة **نحو** **ويشئ** **وسفر**
وقد علم جريان الوجوه الثلاثة في الكل الا انه
افرد لبيان حكم نخصه وهو الضم والكسر

بعد الحذف لرعاية الرسم فان منهم من يضم ما قبل الواو
بعد حذف الهمزة ومنهم من يبقى الكسرة وهذا هو الوجه
المتخلى المضعف من الجمول وهو الخفاء وانما اثره
من ذهب اليه رعاية للاصل والغاء للعارض ووجه
الاحتمال عدم نظيره في كلام العرب ومنهم من حمل الف
اخملا على التنشئة وحكم باخمال الوجحين وليس بصواب
قال الجعبري وشبهه هذا القائل انه توهم ان الضم
انما حصل من نقل الحركة وليس كذلك بل هي حركة مجلبة
والالف للإطلاق **قلت** والنقل ايضا ليس مستنكر
فانهم انما ينقلون بعد سلب الكسر واذا سلب الكسر
فقد اضع وجه النقل فاي حاجة الى الاجتلاب قال

الكسائي من حذف الهنزة رفع الزاي ولم يعمل الواو وكذا
 القياس لاعلال كما في ميفات وميزان محافظة على
 الضمير فقد ظهر ان في نحو مستهزون اربعة اوجه
 صحيحة الثلاثة على اختلاف سيبويه والآخر
 والرابع الضم بعد الحذف وخامس هو ابقاء الكسرة
 المحل وما فيه يلقى واسطاً بزوائد
 دخلت عليه فيه وجهان اعمال الواسط اسم
 فاعل من وسط الفوم صرت بينهم والمراد بالزائد
 ما لو حذف لا يمكن النطق بالكلمة مع بقاء معناها
 فخرج اسم الفاعل والمفعول والفعل المضارع ففيها
 التسهيل لا غير والوجهان التخفيف والتسهيل وما خذ

الاعتماد

وقال الجعبري الاشمام سافط من المسهلة لانه
 في حكم السكون المنعين معه البديل المنوع
 منهما وقال في موضع آخر التسهيل ينشأ عن
 الروم كما ينشأ الروم عن الحركة النامة ثم قال
 ولم يتعرض للاشمام في هذا الفصل لان البديل
 ينشأ عنه فسقط وهذا كما نراه كلامه مغلق
 وفي الهمز انحاء وعند نحاة يعنى
 سناه كلما اسودت السيل
 يشير الى ان في كيفية تخفيف الهمز وجوهاً
 آخر غير ما ذكره وعند نحاة الهمز وازاد بالنحاة
 علماء الصرف لان النحو مسبق بالصرف عادة

والأفانحو لا يبحث إلا عن إحوال الكلام أعراباً وبناءً
وإراداً باضارة سناه حل الأشكال الواقعة فيه كما
أراد بالأسوداد الأشكال استعارة لاشتهار
تشبيه العلم بالنور والجهل بالظلمة والليل
اسم تفضيل من الليل لشدة السواد اشتقت
العرب منه صيغة المبالغة ولهم من هذا النمط
أخذ الأفعال من الحروف وأجمل كقولهم لوليت
في لولا وحولق من لا حول ولا قوة إلا بالله
هذا آخر شرح ما يتعلق بمقصود الباب أصلاً
وفرعاً اتفاقاً واختلافاً وزد فيه بحمل المسائل
التي هي نتائج الفوائد السابقة آراء طائفة

مفصلة

مفصلة بشفع الأمر ويسهل على الفارسي فمبش
عليها وبفيس ما لم يذكر مما ذكر وترتيبها على ترتيب
النظم فذكرها ولا امثلة الساكنة التي قبلها
متحرك الذي بدأ به الناظم بقوله وأبدله عنه
حرف مدمسكاً وعلى ذلك بقية الأمثلة ويصد
كل قسم بفصل سهولة الإطلاع على المطلوب
فصل في الساكن الذي قبله متحرك وسطاً
أوطراً وحكم رسمه في المتوسط الألف بعد الفتح
والواو بعد الضم والياء بعد الكسر وقد شد منه
كلمات تشير إليها في أثناء الأمثلة إن شاء الله
مثله راس وباس ونظائرهما وجه واحداً

راس وباس

رُسا وتَوَى وتَوَيْه ورووياي

وَأرسم بالالف متحد معه مثل رُسا وتَوَى
وتَوَيْه ورووياي وجهان الأبدال لقوله وأبدله
عنه حرف مدمسكا وأدغام اعتداداً بالغار
ولا صورة للمز مثل أداراتم وجه واحد وهو
الأبدال لقوله وأبدله عنه حرف مدمسكا
ولا صورة للمز والرسم بالحذف محل باللفظ
والمعنى مثل استاجر واستاجرت ويستاخرون
وجهان الأبدال لما ذكرنا أنفاً والرسم بالالف
ويتحد مع الأبدال والحرفها صاحب النشد
بأداراتم وهو غلط لوجود صورة الألف هنا
وامتلات رسم الفاق في بعض المتصاحف ففيه

أداراتم

استاجر واستاجرت
ويستاخرون

بأداراتم

وجهان وكذا اطمانتم إلا أن وجه الرسم متحد
مع الأبدال مثل الذي أوثن ولفاننا أنت
ونقول الأذن لي وقال فرعون أنوني وما كان من هذا
النمط وهو الذي يكون الزائد فيه كالجزم مثل
يؤمنون ويأكلون وجه واحد وهو الأبدال لقوله
وأبدله عنه حرف مدمسكا هذا وحكم رسم المنظر
أن كان سكونها لازماً بعد الفتح الألف وبعد
الكسر البناء نحو أفراوئبي وجه واحد وهو الأبدال
بجنس حركة ما قبله ويتحد معه الرسم مثل هي
لنا ويهي لكم رسماً على خلاف القياس الفاق وجه
واحد وهو الأبدال ولا مجال للرسم لاستحالة وجود

لفظ

وجهان

الألف بعد الكسرة **فصل** في المنطرفة التي سكونها
غارض في الوقف إذا كان قبلها ساكن وحكم رسمها
الألف بعد الفتح والياء بعد الكسر والواو بعد الضم
وهذا النوع لم يرسم له صورة **مثله** دف فيه ثلثة
أوجه الإسكان بعد النقل والرؤم والإشمام والرؤم
اتحد مع الإسكان **مثله** شئ وشيا في المرفوع ستة
أوجه النقل لقوله وحرك به ما قبله متسكنا وإلا
لقوله وما واو أصلي تسكن قبله ففي كل من النقل
والإدغام الإسكان المحض والرؤم والإشمام
وفي المجرور أربعة لسقوط وجهي الإشمام وفي
المنصوب وجهان لسقوط الرؤم والإشمام مع

تتبع

كل من النقل والإدغام وكذلك حكم سو وسو في
الأحوال الثلاث **مثله** يضى والمبسئ النقل و
الحذف لقوله وحرك به ما قبله متسكنا وإلا
لقوله وما واو أصلي تسكن قبله والياء وكل منهما
بالإسكان والرؤم والإشمام **مثله** ثلثة رؤم
والشئ في الأول أربعة أوجه الإدغام لقوله وعيد
فيه الواو والياء مبذلا إذا زيدتا من قبل ومع
الإدغام الإسكان والرؤم والرسم بالحذف مدا
وقصر القول وان حرف مدي قبلهن مغير وفي
الآخرين الإشمام أيضا فكل خمسة **مثله** سى
وجى وليسو النقل والإدغام وجهان والرسم

ويتحد مع الثقل **مثله** خطئة وخطبات وبرون
وهنيا ومرنا وجه واحد وهو الادغام لقوله
ويدغم فيه الواو والياء مبدا اذا زيدتا ولا
رسم لالتقاء الساكنين قال الجعفي في وجه
امتناع الرسم في خطئة لوجود قلت ازيد بذلك
ان ناء التانيث لا يكون ما قبلها الا مفتوحا
فلو قرئ بالرسم يكون ناء ساكنة **فصل في المنطوق**
والمنطوق بعد الالف اعلم ان هذا النوع ان كان
موسطا فلا رسم فيه للمفتوحة والمضمومة رسم
واو والمكسورة ياء الامواضع شذت من
المضموم اوليا وهم الطاغوت بالبقرة وقال

اوليا وهم في الانعام ونحن اوليا وكم بفصلت
وان اوليا واه بالانفال لا واو في بعض المصاحف
ومن المكسور الي اوليا وهم في الانعام و الي
اوليا نكم في الاحزاب لآباء في البعض وقد بنينا
على الاعتبارين والاقصا ر على احد هما فعلى الاول
سنة اوجه في الامثلة المذكورة واربعة على
كل تقدير وان كان منطوقا فلا رسم له مطلقا الا
مواضع خرجت عن القياس بذكر عند احكام المنطوق
مثله شركاؤه وجزاؤه اربعة اوجه بين
مداوقصرا والرسم كذلك وان جوز الروم والاشيا
في هاء الضمير بصير ثمانية **مثله** الفلاند وطلا

وابنائكم ونسائكم ونظائرهما اربعة اوجه التسهيل
مداوقصرا والرسم بالماء كذلك مثل اباكم
وابناءكم وجاءكم اربعة اوجه التسهيل وجهان
مداوقصرا والرسم باليخذف كذلك مثل جاؤكم
وابناؤكم جزاؤكم ونسائكم وابنائكم وكل
ما كان من هذا النمط من المنتوسطة المضموم او
المكسور بعد الالف فيه اربعة اوجه التسهيل
بالمدة والقصر لكونه من غير ابعده حرف المدة
والقصر والمد مع الرسم واوا كان او ماء الا ان
في جاؤكم ويراؤن واسرائل وشركائى احتمال
الواو والياء الرسم فالوجه الاربعة وان يكون

كل منهما مفضى الصفة فلا صورة للمز والحدف
لا يجوز اعتباره لالتقاء الساكنين فوجهان
مثل واجباؤن في الاولي التحقيق والتسهيل
وفي الثانية التسهيل مداوقصرا اربعة في ثلثة
الوقف في الماء الاسكان والروم والاشمام
اشاعشر ومثلها مع رسم الثانية بالواو فالجملة
اربعة وعشرون هذا على تقدير جواز الروم والاشمام
في هاء الضمير هذا ولذا ذكر احكام المنطوق
اعلم اننا قد منا ان المنطوق لا صورة لها مطلقا
لكن خرج عن القياس كلمات وهي هذه انما جزاء
الذين وجزاء الظالمين في المائدة وجزاء سيئة

وقف

بالتشوري وجزء الظالمين بالبحر فنوف يايتهم
ابناء وفيكم شركاء في الانعام وام لهم شركاء
في الشوري وما نساء بهود وما دعاء الكافرين
وقال الضعفاء كلاهما باغافو وكذلك قال الضعفاء
يا بهيم وشفعاء بالروم وعلما بنى اسرائيل بالشعراء
ومن عباده العلماء بفاطر وهو البلا بالاضافا
وفيه بلا ميين مما انفقت فيه المضاحف على
ان الرسم بواو بعدها الف ولا الف قبل الواو
وازيك التلفظ بها ضروريا لكل فاري وفيه
كل حال مثلا في الكلمات المذكورة سبعة اوجه
ثلاثة بالابدال لقوله وتقصروا ونمضي على المد الطول

م

واثنان بالروم لقوله وما قبله التحريك او الف
واثنان بالرسم وقد قد منا انك محير فيما اختلف
فيه المضاحف مثلا براء في الممنحة بواو بعد
الراء وبعد الواو الف فالاولى على القياس بينين
وفي الثانية الوجوه الخمسة التي في نساء وان
كان الواو صورة المضمومة فاربعة اخرى ثلثة
بواو ساكنة بعد الالف واخر بالروم وهو القصر
وسقط الوجه الاخر وهو المد لعدم وجود
حرف المد قبل الحذف المغيرة وثلثة اخرى بالاشياء
والجملة اثنا عشر وجهها وان جعل الواو صورة
المنفوحة فالوقف بواو منفوحة بعدها الف

فالمد والقصر والتوسط مع الخمسة الأولى والحق
هو التقدير الأول **مثله** نشاء وضياء وكل منظر
لا رسم لها وهي مرفوعة فيها خمسة أوجه وأما
الرسم بالحذف فقد اتحد مع وجهي الأبدال
مثله والسماء ومن ماء وكل مجرورة لأصورة
لها فيها خمسة أوجه ثلاثة الأبدال واثنان
بالرؤم **مثله** قوله تعالى من تلقاء نفسي يسوس
وايناء ذى النحل ومن آباى بظه ومن وراء جنا
بالشورى بياء بعد ألف على خلاف القياس
واختلف في بقاء ربهم وبقاء الآخرة في
المسومة سبعة أوجه كما تقدم في المرفوعة والمختلف

فيه الخيار إلى الفاري في اختيار السبعة والخمسة
مثل جاء وشاء واضاء من المنوح بعد ألف ثلاثة
أوجه من الأبدال والرسم بالحذف متحد إذ لأصورة
للهم في شئ منه في القرآن **فصل** في المتوسطات
المحركة إذا كان قبلها ساكن مثل مجرون ويسموت
والمشمة وجه واحد النقل والحذف إذ لأصورة
للهم في هذا النوع الآية قوله مؤبلاً بالكف
فبالياء وشطاه والنشاه والسواى بألف
وقس على مجرون والمشمة مسولا ومدوما
فان قلب هلا اعتبر الرسم حذفاً للإختلاف
اللفظ أو المعنى **مثله** مؤبلاً والسواى ففي الأولى

النقل والحذف والأدغام وجهان والرسم بياء
مكسورة ثالثة وفي الثاني كذلك إلا أن الرسم
بالآلف قال الجعبري من منع اجتماع الآلفين أسقط
الرسم ومن اجاز جاء فيه الجمع والحذف قلت
لا وجه للمنع لإجماعهم على الجواز في نساء وامثاله
ففيه أربعة أوجه الوجهان بالنقل والأدغام
والآخران بالرسم مذكور قصر أسئلة وسوءم
وسوانهما واستياس وبياس وهيئة ونظايرها
وجهان النقل مع الحذف والأدغام ولا مجال
للرسم لإبقاء الساكنين فيما اجتمع الواو والياء
مع الآلف واما في سوءة وهيئة فلو جوب فتح مثل

ناء التانيث مثل مؤدة وجهان النقل واستقاط
الهمز والأدغام لقوله وما واوا صلى تسكن قبله ونقل
ابو العز الواسطي وجهها آخر مؤدة على وزن موزة
قال الجعبري الوجه حذف الهمزة قبل النقل ثم حذف
الواو لإبقاء الساكنين مثل النساءة واحد النقل
والحذف وان كان صورة الهمز على قراءة القصر فوجه
آخر للرسم مثل الظمان والفران وجه واحد
وهو النقل والاستقاط فصل في المنحركة وسطا
فلها منحرك وهي ثلثة أقسام الأول ما يجب فيه
الأبدال وهي المفتوحة بعد الكسر والغنة وحكم الرسم
فيه ان يكون صورة حرفا بجانب حركة ما قبله وكل هذا

الفهم جار على القياس لا السيات حيث وقع لأصوة
فيه للمعنى **مثله** يواخذكم ومائة ويؤيد ومؤذن
والفواد ولؤلؤ وفيه وناشية وجه واحد وهو
الابدال لقوله وسمع بعد الكسر والضم نمة لذي فحة
واو اوباء يحولا واما المفتوحة بعد الفتح
نحو بذكر وناذن وسال وما شاكلها كلها مرسوة
بالالف فالوجهان التسهيل كالالف والرسم الا
اريت ارايتكم لارسم لها فوجه واحد واما
المضمومة بعد الكسر فعلى نوعين اما ان يكون بعده
واو الجمع او لا فالاول لارسم له نحو مستهزؤن
متكون ما لون يستنبؤنك في الكل اربعة اوجه ثلثة

الاخفش وسيبويه وضم ما قبل الواو بعد الحذف
ووجه خامس وهو الكسر قبل الواو الذي اشار اليه
باخلاق الثاني وهو الذي لا واو جمع بعده فالرسم
فيه بالياء نحو سنقرتك ونبك ونبتهم **سنة**
ففيها ثلثة اوجه كالواو وكاليا والياء المحضة
ولا يؤخذ بالرسم لعدم وجود الياء المضمومة بعد
فالصاحب للسر والياء المحضة هو المختار عند الاخذ
بالرسم وقد سها في ذلك لان الاخذ يكون بياء مفتوحة
لا ساكنة ولو كان الامر على ما قاله ايضا لا تجمع احد
وجهي الاخفش واما المكسورة بعد الكسر فالرسم
فيها بالياء نحو عند بارئكم فوجهان التسهيل والياء

المكسورة **مثله** قل وأنبئكم فيه ثلاث سمات في
الأولى ثلثة اوجه النفل والتخفيق والسكت
وكذا في الثانية ثلثة التخفيق والتسهيل للتوسط
بالزائد والرسم بالواو وكذا في الثالثة عند سبويه
وكالياء والياء الخالصه عند الاخفش ضرب الثلثة
الأولى في الثانية تسعة وضرب التسعة في الثلثة
الأخرى سبعة وعشرون كلها حسنة إلا واحدا
وهو معضل الاخفش وصاحب النثر قد منع غير
المعضل عما يحمله كيف والوجوه المذكورة كلها
منطوق كلام الناظم الجارى على القانون **مثله**
نحو خاطين متكن صابن يحمل ان يكون الياء

صورة الهمز وان يكون مفضى الصيغة وعلى
التقديرين وجهان التسهيل والرسم بالحذف
أوبالاثبات والفرق ان الياء في الحذف ساكنة
وفي الاثبات متحركة **واما** المكسورة بعد
الضم نحو سنل فالرسم بالياء ففيه اوجه اثلاث
بين سبويه والاخفش لقوله والاخفش بعد
الكسر في الضم ابدل ياء وعنه الواو في عكسه
واما المضمومة بعد الفتح نحو تؤزم ورؤف
الرسم بالواو وجهان التسهيل والرسم بواو **واما**
المضمومة بعد الضم نحو برؤسكم ورؤس الشياطين
فوجهان التسهيل والرسم بواو مضمومة ان كانت

المحذوف وَاوَجَمْعُ وَإِنْ كَانَ الْمَحذُوفُ صُورَةَ الْهَمْزِ
بِوَاوٍ سَاكِنَةٍ وَأَمَّا يَطْوُنُ فَالرَّسْمُ بِالْحَذْفِ لِأَنَّ
الْوَاوِضِمِيرَ **فصل** فِي الْمُنْطَرَفَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ الْمُتَحَرِّكِ
اعْلَمْ أَنَّ قِيَاسَ هَذَا النَّوعِ أَنْ يَصُورَ حُرُوكَةً مَا قَبْلَهَا
إِنْ كَانَ قَبْلَهَا كَسْرًا يَنْحَوُّ شَاطِئًا وَيَبْدَى وَإِنْ
كَانَ فَتْحًا فَالْفَتْحُ يَنْحَوُّ بَدَأَ وَإِنْ كَانَ ضَمًّا فَوَاوٍ
نَحْوُ لَوْلُوٍّ وَالرَّسْمُ فِي هَذَا مَوَاقِفٌ لِلْعَرَبِيَّةِ وَسُنَّةٌ
فِي كُلِّ قِسْمٍ مَا سُدَّ **المكسورة** بَعْدَ الْكَسْرِ شَاطِئًا
وَلِكُلِّ امْرئٍ وَنَحْوِهَا وَجِهَانِ الْإِبْدَالِ لِقَوْلِهِ
وَابْدَلْهُ عَنْهُ حُرُوفَ مَدٍّ مَسْكَا وَالرُّومُ لِقَوْلِهِ
وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ وَاتَّخَذَ الرَّسْمُ مَعَ الْإِبْدَالِ **المضمومة**

بَعْدَ الضَّمِّ نَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُوُّ ثَلَاثَةً أَوْجُهُ الْإِبْدَالِ
وَالرُّومُ وَاتَّخَذَ الرَّسْمُ مَعَ الْإِبْدَالِ وَيَدْرِي الْأُولَى مِنْهَا
وَجِهَانِ أَيْضًا الْإِبْدَالِ وَالرَّسْمُ إِلَّا أَنَّهُ تَتَّخَذُ مَعَ الْإِبْدَالِ
فَفِي الْأَصْلِ سِتَّةٌ وَيَدْرِي الْوُجُودَ وَجِهَانِ لَا يَغْيُرُ
المفتوحة بَعْدَ الْفَتْحِ نَحْوِ بَدَأَ وَجِهَانِ الْإِبْدَالِ
وَالرَّسْمُ إِلَّا أَنَّهُ تَتَّخَذُ مَعَ الْإِبْدَالِ فَالْحَاصِلُ وَجْهٌ وَحَدٌّ
المكسورة بَعْدَ الْفَتْحِ عَنِ النَّبَاءِ وَجِهَانِ الْإِبْدَالِ
وَالرُّومُ لِقَوْلِهِ وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ وَالرَّسْمُ تَتَّخَذُ مَعَ
الْإِبْدَالِ **مسألة** شَدَّ مِنْ هَذَا مِنْ بِنَاءِ الْمُرْسَلِينَ
بِنَاءٍ بَعْدَ الْآلِفِ فَإِنْ كَانَ الْبِنَاءُ صُورَةَ الْهَمْزِ
فَالرَّسْمُ بِالْبِنَاءِ وَجْهٌ ثَالِثٌ وَإِنْ كَانَ الْآلِفُ هُوَ

وقف

الصورة والياء قائمة مقام الحركة فالوجهان السابقان
لا غير المفتوحة بعد التضم والكسرة وجودها في قراءة
يخرج واما المضمومة بعد الفتح فقياس الرسم الالف
يخو تبوا في مثل ثلاثه اوجه الابدال لقوله
وابدله عنه حروف مدهسكنا والروم لقوله
وما قبله التحريك والرسم بالالف مثل نبوا
في غير برآة ونفتوا ويوسف ويثقيوا بالتحل
وانوكوا ولا نظمو ابطه ويدروا غمها بالنور
وما يعبوا بالفرفان وقال الملو بالموئنين
ويا بها الملو اني ويا بها الملو افتوني ويا
ايها الملو ايتكم يا تبي كلها على غير القياس بواو

م

بعدها الف ففيها ثلثة اوجه الابدال بالالف
والروم والرسم بالواو **مثله** او من نيشوا وينوا
مثل نبوا الذين في برآة اختلفت فيهما المصاحف
ان اعتبروا وقبله اوجه والالف فوجهان لا تخاد
الرسم والبدل المكسورة بعد التضم نحو لولو وكاشا
اللولو الوجوه الثلثة بين الاخفش وسيون
بالروم وبدونه والابدال بواو مكسورة واذا
سكنت في الوقف اتحد مع الابدال فالحاصل
ستة اوجه واعلم ان كل لفظ لولو منكرا ومعرفا
اختلفت المصاحف في كتابة الف بعد الواو
الاخير الا لولو في الحج فان الالف ثابتة في

الكل ولا تفتاوت الرسم بوجودها وعدمها بل
انما كتبت لمشابهة الواو وواو جمع **فصل**
في المتوسطات بالزائد الذي ليس كالجاء قد
تقدم في بعض الامثلة ذكر هذه المتوسطات
اسطراداً والآن تذكر قياس سمه وما خالفه من
المسائل وما يجوز اتباعه من ذلك وما لا يجوز
اعلم ان هذه المهمة مبداءة تقدير وقياس
الرسم فيها ان ترسم القوا ونخص في ست صور
مفتوحة بعد الكسر نحو بانة لانفسكم لاهب لك
مفتوحة بعد الفتح كالمثال مكسورة بعد الكسر
نحو ليامام بايمان مكسورة بعد الفتح نحو فاما واما

مضمومة بعد الكسر ولا يلهم لاخرهم مضمومة
بعد الفتح واوحى واو ثيناً مثله ففي الكل وجهان
التحقيق والابدال ياء في المفتوحة بعد الكسر
وبين بين يدي الخمس البواقي **مثله** شذ من القياس
انكم ثاني العنكبوت وفي حم السجدة انكم
لنكفرون وكذلك في التمل انكم لنا تون الرجال
شهو وان لنا لاجرا في الشعراء وانذ امنا وكنا
ترايا بالواقعة اننا لمخرجون بالنمل واننا النار
بالاضافات رسمت الكل بالياء مثله ففي المذكور
ثلاثة اوجه التحقيق وبين بين والرسم بالياء
مثله لئلا ولن ثلثة اوجه التحقيق وبين بين

وَالرَّسْمُ بِالْيَاءِ مِثْلُهُ هُوَ كَلِمَةُ الْمُهْرَقِ الْأُولَى مَرْسُومَةٌ
وَأَوَّلُهَا خَمْسَةٌ التَّحْقِيقُ وَبَيْنَ بَيْنِ مَدَا وَقَصْرًا
وَالرَّسْمُ بِالزَّوَاوِ مَدَا وَقَصْرًا وَفِي الثَّانِيَةِ الْخَمْسَةُ
أَجْزَائِيَّةٌ فِي السَّمَاءِ وَالْمَاءِ فَالْمَجْمُوعُ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ
مِثْلُهُ يَحْوَى الْأَرْضَ وَالْآخِرَةَ وَالْإِيمَانَ وَالْإِسْلَامَ
ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ التَّحْقِيقُ مَعَ السَّكَنِ وَيُدْفَعُ وَالنَّفْلُ
وَأَنْكَرُ صَاحِبِ النَّشْرِ التَّحْقِيقُ بَدُونَ السَّكَنِ وَرَعْمٌ
أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ فِي كِتَابِ وَلَا طَرِيقٍ مِنَ الْأَطْرَفِ وَأَنَا
أَقُولُ لَيْتَ شِعْرِي مَا مَعْنَى قَوْلِ النَّازِمِ وَعَنْ جَمْرَةٍ
فِي الْوَقْفِ خَلْفَ غَيْرِ التَّحْقِيقِ بَدُونَ السَّكَنِ
فَإِنَّهُ الْوَجْهُ الْمَخَالِفُ لَوَرَشِ كَسَائِرِ الْفُرَاةِ حَتَّى لَوْ لَمْ

ذكر

ذَكَرَ السَّكَنَ بَعْدَ لِقَوْلِهِ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفًا
فِي الْوَصْلِ سَكَمًا مَقْلَلًا كَانَ حِكْمُ جَمْرَةٍ حِكْمَ سَائِرِ
الْفُرَاةِ فِي أَحَدِ الْوَجْهِينِ وَلَيْسَ رَضِيَ بَعْدَ عِلْمِهِ
وَلَمْ يَفْدَحْ فِي الْأَخْذِ بِمِثْلِهِ وَتِلْكَ الْأَسْمَاءُ
وَيَا نِيهِمَا الْإِنْبَاءُ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ فِي الْأُولَى كَمَا حَقَّقْنَا
أَنْفَاءً وَخَمْسَةً فِي الْآخِرَةِ كَمَا فِي السَّمَاءِ أَرْبَعَةٌ خَمْسَةٌ
عِشْرُونَ وَجْهًا مِثْلُهُ قَوْلُوا آمَنَّا بِالْإِسْلَامِ فِيهِ بَلْ هُوَ
كَسَائِرِ الْفُرَاةِ سِوَى مَا لَهُ مِنْ زِيَادَةِ الْمَدِّ وَقَدْ ذَكَرَ
فِيهِ صَاحِبُ النَّشْرِ التَّحْقِيقُ بَدُونَ السَّكَنِ الَّذِي
مَنْعَهُ فِي نَحْوِ الْأَرْضِ وَذَكَرَ أَيْضًا فِيهَا أَنْزَلَ ثَلَاثَةَ
أَوْجُهُ التَّحْقِيقِ وَبَيْنَ بَيْنِ وَالسَّكَنِ مَعَ التَّحْقِيقِ

وقف

وَذَكَرَ إِضًا فِي شَيْءٍ إِلَى وَنَحْوَهُ ثَلَاثَةَ أَوْجِهٍ وَبِهِ
 الْمَذْكُورَةُ فِي بَابِ التَّهْمِينِ الْمُخْتَلَفِينَ لِمَدْلُولِ سَمَاءَ
 وَسَهَائِي فِي نَسَبِهَا إِلَى بَاقِي الْقَدَاءِ فَانْتَهَى مَخْصُوصَةٌ
 بِمَدْلُولِ سَمَاءَ نَافِعٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَابِي عَمْرٍو وَاللَّهُ
 أَمْلُوقٌ هَذَا خَرْمًا ارْدَنَا ابْرَادَهُ فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ
 الْمُبَارَكَةِ نَفَعَ اللَّهُ طَالِبِي الْحَقِّ وَجَعَلَ سَعْيَنَا
 مَشْكُورًا وَعَمَلَنَا مَبْرُورًا إِنَّهُ وَاسِعُ الْعَطَا
 جَزِيلُ الْتَدَا وَقَدْ وَقَعَ الْفَرَاغُ مِنْ تَسْوِيدِهَا
 يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ وَآخِرِ رَجَبِ الْأَصْبِ الْوَاقِعِ فِي سَنَةِ
 ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَثَمَانِ مِائَةٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ
 الْكَبِيرِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ وَالصَّلَاةُ عَلَى

حِينَ انْقَادِ بَدِيَارِ جَفِيمٍ شَرِيفٍ ذُو عِلِّيَّةٍ كَرِيمٍ
 دُو بَحْمَانِهَا اِبْدَانِمْ بِرُكْنَيْهَا كَمَا نَدَى
 بِأَزْوَاجِ بَدَلِ دَوْمٍ وَالرَّحْمِ دَوْمٍ بِدُونِ مَعِي
 انْفِصَالِ بَرَكَةِهَا وَبِرْمِهَا

صَفْوَةٌ مُضَرَّو عَدْنَانِ الْمُبْعُوثِ إِلَى الْأَنْسِ وَالْبَحَانِ
 الْمَخْصُوصِ بَيْنَ الرَّسْلِ بِأَعْجَازِ الْقُرْآنِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحَابِهِ
 إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ وَانْصَرَّ مِنَ الزَّمَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 ثَانِيًا وَعَلَى كَمَالِ قُدْسِهِ ثَانِيًا ٥

بِعُونَِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْهَدَّيِّ

فُضَايَا نَمَازِ بِيَهَادِ إِحْسَانِ قَلْبِنَا لَهُ نَمَازِ دُرِّ كِي
 إِذَا دَلَّكَ رَسْمُ خَيْرَاتِ رَسُولِ الْكَرِيمِ وَنَبِيِّ مُحَمَّدٍ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبُورِ مَشْرِيقِ هَمْدِ كَمِيلِكِ فُضَايَا
 قَالِمِ نَمَازِي وَارَابِ بِرِ هَمْدِ كَرِيمِ جَمْعِ نَمَازِي بِيَهَادِ
 صُورِكِ دَرْتِ رَلْفَتِ نَمَازِ قَلْبِ نَمَازِ نَيْتِهَا
 إِذَا نَمَازِدِهِ هَمْدِ بِرُكْنَيْهَا بِرُفَاتِهَا وَارَابِ آيَةِ الْكَرِيمِ
 وَارَابِ بِيَهَادِ كَرِيمِ الْكَلَامِ شَرِيفِ الْفَرَسِ سَلَامَةِ
 صُورِكِ بِيَهَادِ كَرِيمِ الْكَلَامِ شَرِيفِ الْفَرَسِ سَلَامَةِ
 حَمْدِ وَارَابِ الْفَرَسِ الْكَرِيمِ بِيَهَادِ نَمَازِ فُضَايَا
 قَالِمِ دَوْلَتِ نَمَازِ دَوْلَتِ نَمَازِ دَوْلَتِ نَمَازِ دَوْلَتِ